

عصفورة ميتة

تساءلتُ دهرًا طويلاً
تري هل تكونين ؟ هل تظهرين ؟
وهل تنبتين من العُشب
أم تتبعين من الغيب
أم لستِ إلا غداً مستحيلاً ؟
تساءلت دهرًا طويلاً وحين اُكثتُ مرأيا الغدير
تناثرتُ بين حطام المرايا
ولم ألقَ وجهي الشظايا

رأيتُكِ أنتِ ،
و حينٍ مددتُ يديَّ لألمس وجهك
ضاعت ملامح وهي الأخر
تشظيت مثل مرايا الغدير
وظلت على الماء
عصفورةٌ ميتة ..